

الم تعلموا انكم من ولد اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم،
وابراهيم نحن ولدناه وابوه آزر واسمه تارخ بن ناحور بن أرغو
ابن شارخ بن فالغ بن عابر ، وهو هود ، فهو أبونا وابوكم ، فنحن
ولدناكم وانتم منا ونحن منكم قليل في كثير ..

هذه المحاولة من جانب عبيد تبين أهمية ظهور هذا البطل
الشمالي عند العرب .. وهو كراو يبنى يحاول أن يمزج البطولتين
بعضهما ببعض ، بطولة النبی الشمالي ببطولة اليمينيین الذين
امتلات اساطيرهم بأكثر من بطل .

والواقع أن البطل العربي تتجمع فيه سمات هامة : اولها
اتصال نسبة بما يثبت عروبه وشرفه وأهمية آبائه جميعا ..
وثانيها دفاعه عن مبدأ وعقيدة ، وأيا كان هذا المبدأ وتلك العقيدة
فلابد أن تكون خيرة مؤمنة .. وثالثها أن تسنده قوة غيبية خارقة
تثبت صحة ما يدافع عنه من مبدأ كما تثبت أهميته هو في عالم
الأبطال الخالدين ..

هذه السمات تجدها في كل أبطال وهب وعبيد ، فليس منهم
الا كل ملك يتصل نسبة بأبائه من الملوك حتى يصل الى هود
ومن هود الى آدم .. وكلهم يدافعون عن الايمان سواء كان هذا
الايمان هو التوحيد بعامة أم هو دين من الأديان الكتابية .. وكل
منهم له قوة غيبية تساند خطاه ، ولعل هذا أوضح ما يكون في قصة
ذی القرنين الذي يأتيه الوحى من أحلامه أو من ارشاد رفيقه
الخالد الخضر . بل ان معظم أبطال اليمين أن لم يكونوا ملوكا فهم